أسل جناب غاشم … مشاغب إن جلسا
اسلو

أسكن تقوقعسي … يشعف وقت نكسا
نقص

قال فلما سحرنا بآياته وحسرنا ببعد غاياته . مدحناه حتى استعفى ومنحناه إلى
تحيرنا — طرد العوز عطيناه

أن استكفى . ثم شمر ثيابه وأزرف جرابه . ونهض ينشد ::
حمل — قام

لله در عصابة … صدق المقال مقاولا

فاقوا الأنام فضائلا … مأثورة وفواضلا
منقولا

حاورتهم فوجدت سحـ … بانا لديهم باقلا
اسم رجل جاد لسانه — اسم رجل شديد البلادة — عندهم

وحللت فيهم سائلا … فلقيت جودا سائلا
نزلت

أقسمت لو كان الكرا … م حيا لكان وابلا
مطر — اي مطرا كثيرا

ثم خطا قيد رمحين . وعاد مستعيذا من الحين . وقال يا عز من عدم
الآل . وكثر من سلب المال . إن الغاسق قد وقب . ووجه المحجة
دخل
قد انتقب . وبيني وبين كنى ليل دامس . وطريق طامس . فهل من مصباح
يؤمنني العثار . ويبين لي الآثار . قال فلما جيء بالملتمس . وجلي الوجوه
ضوء القبس . رأيت صاحب صيدنا . هو أبو زيدنا . فقلت لأصحابي . هذا
الذي أشرت إلى أنه إذا نطق أصاب وإن استمطر صاب . فأتلعوا نحوه الأعناق
مدوا
وأحدقوا به الأحداق . وسألوه أن يسامرهم ليلته . على أن يجبروا عيلته . فقال
حبا لما أحببتم . ومرحبا بكم إذ رحبتم . غير أني قصدتكم وأطفالي يتضورون من الجوع .
أي يتلوون — يتضورون
ويدعون لي بوشك الرجوع . وإن استرأثوني خامرهم الطيش . ولم يصف لي
قرب — ابطوني — خالطهم الخفة